

الخطوة الثالثة: تحليل خيارات الاستجابة

تساعد عملية تحليل خيارات الاستجابة في تحديد الطريقة والآلية الأكثر تناسبًا مع هدف المشروع وسياقه وتوثيقهما. فيجب أولاً تحليل نتائج التقييم (المجتمع المحلي والأسواق ومقدمو الخدمات المالية) ومقارنة طرائق الاستجابة الممكنة (المساعدة النقدية أو بالقسائم أو العينية أو الخدمات) واختيار الطريقة الأكثر ملاءمة. وفي حال اختيار التدخل النقدي، يتعين أيضًا اختيار الآلية الأنسب لتسليم النقد (عن طريق المصرف أو الصيرفة المتنقلة أو التحويلات إلخ).

- التحقق من إمكانية اعتماد كلٍّ من الطرق والآليات المحتملة. [الأداة 5: مقارنة طرائق الاستجابة وآليات التسليم].
 - اختيار الطريقة والآلية الأنسب بالاستناد إلى تحليل مقارن مع الأخذ في الاعتبار التوقيت والمرونة والفعالية والمخاطر وإجراءات التخفيف والتكاليف. [الأداة 6: جدول اتخاذ القرارات المتعلقة بالطريقة] وفي حال اختيار المساعدة النقدية يجب تحديد آلية تسليم النقد [الأداة 7: جدول اتخاذ القرارات المتعلقة بالآليات].
- ينبغي النظر في تقديم النقد مقابل العمل عندما يكون العمل المجتمعي مطلوبًا ومقبولًا وقابلًا للتنفيذ من قبل السكان المحليين بشكل لا يؤثر على سبل العيش التقليدية.



المرونة أمر أساسي

يجب التذكّر عند اختيار الطريقة والآلية الأنسب أنّ السرعة والمرونة هما الأهمّ بالنسبة للمنظمة وليس كفاءة التكلفة، لأنّ وصول المساعدات في الوقت المناسب ضروري لنجاح الإجراءات المبكرة.